

تاج العروس من جواهر القاموس

عَقَدَ الحَبِيلَ والبَيْعَ والعَهْدَ يَعْقِدُهُ عَقْدًا فاعقَدَ : شَدَّهُ . والذي صرَّحَ به أئِمَّةُ الاشتقاقِ : أَنَّ أَصْلَ العَقْدِ نَقِيصُ الحَلِّ عَقَدَه يَعْقِدُه عَقْدًا وتَعَقَّدًا وَعَقَّ سَدَه وقد انْعَقَدَ وتَعَقَّقَ سَدٌ ثم استُعْمِلَ في أنواعِ العُقُودِ من البيوعاتِ والعُقُودِ وغيرها ثم استُعْمِلَ في التصميمِ والاعتقادِ الجَازِمِ . وفي اللِّسَانِ : ويقالُ عَقَدْتُ الحَبِيلَ فهو مَعَقُودٌ وكذلك العَهْدُ ومنه عَقْدَةٌ النِّكاحِ وانقَعَدَ الحَبِيلُ انعقادًا . ومَوْضِعُ العَقْدِ من الحَبِيلِ : مَعَقَدٌ وجَمْعُهُ : المَعَقَدُ . وعَقَدَ العَهْدَ واليَمِينَ يَعْقِدُهُمَا عَقْدًا وَعَقَّ دَهُمَا : أَكَّ دَهُمَا . قال أبو زَيْدٍ في قوله تعالى : " والذِّنِيَّ عَقَدَتِ أَيْمَانُكُمْ " وعَقَدَتِ أَيْمَانُكُمْ وقد قُرئَ : عَقَّ دَتٌ بالتشديدِ معناه التَّوَكُّيدُ والتَّغْلِيظُ كقوله تعالى " ولا تَنْقُضُوا الأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا " وقال إِسْحاقُ بنُ فَرَجٍ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : عَقَدَ فُلَانٌ عُنُقَهُهُ إِلَيْهِ أَي إلى فُلانٍ إِذَا لَجَأَ إِلَيْهِ وَعَكَّدَهَا كذلك . وعَقَدَ الحَاسِبُ يَعْقِدُ عَقْدًا : حَسَبَ . والعَقْدُ بفتح فسكونٍ : الضَّمَّانُ والعَهْدُ جَمْعُهُ : العُقُودُ . وقوله تعالى " يا أَيُّهَا الذِّينَ آمَنُوا أَوْفُوا أَوْفُوا بالعُقُودِ " قيل : هي العُهُودُ وقيل : هي الفَرَائِضُ التي أُلْزِمُوا بها وقال الزَّجَّاجُ أَوْفُوا بالعُقُودِ خَاطِبًا □ المؤمنينَ بالوفاءِ بالعُقُودِ التي عَقَدَهَا □ تعالى عليهم والعُقُودِ التي يَعْقِدُهَا بعضهم على بعضٍ على ما يُوجِبُهُ الدِّينُ . والعَقْدُ : الجَمَلُ المَوْثِقُ الظَّهْرَ قال النابغة : . فكيف مَزَّارُهَا إِلَّا بعَقْدٍ ... مُمَرٍِّ ليس يَنْقُضُهُ الخَوْفُ والعَقْدُ بالتَّحْرِيكِ قبيلةٌ من بَجِيلَةَ أَو اليَمَنِ يَعْنِي قيسًا ذَكَرَهَا ابنُ الأَثِيرِ منها بِرِشْرُ بنِ مُعَاذِ العَقَدِيِّ . وأبو عامرٍ عبدُ الملكِ ابنُ عمرو بنِ قيسِ البصريِّ . قال الحاكم : يُنسَبُ إلى العَقْدِ مَوْلَى الحارِثِ بنِ عُبَادِ بنِ قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ ابنِ بَكْرِ بنِ وائِلِ وومثله قال ابنُ عبدِ البرِّ والرُّشَاطِيُّ وأَبو عليٍّ الغَسَّانِيُّ وكلُّهُم اتَّفَقُوا على أَنه عَقَدِيٌّ وَأَنَّه من قَيْسِ فتحصَّلَ من أقوالِهِم تَرْجِيحُ القَوْلِ الأَخِيرِ . وإِعلم . والعَقْدُ : عَقْدَةٌ في اللِّسَانِ وهو الاِلتِواءُ والرَّتَجُ . وعَقِدَ الرَّجُلُ كَفَرِحَ فهو اِعْقَدُ وَعَقْدُ : في لِسَانِهِ عَقْدَةٌ وَعَقْدٌ لسانُهُ يَعْقِدُ عَقْدًا . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : العَقْدُ تَشْبِيهٌُ طَبِيعَةِ اللِّعْوَةِ بِبُسْرَةِ قَضِيبِ الثَّمْثِمِ هكذا أَوْرَدَهُ في نوادرِهِ . وقد

فَسَّرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَقَلَّدَهُ المَصْنُوفُ بِقَوْلِهِ : أَيْ تَشْبِيهُهُ حَيَاتِي الكَلَابِيَّةَ
بِرَأْسِ قَضِيْبِ الكَلَابِ فَإِنَّ الثَّمَمِ كَلَابُ الصَّيْدِ وَاللَّعْوَةُ : الأُنْثَى
وَطَبِيئَتُهَا : حَيَاؤُهَا . والعَقْدَةُ بهاءٍ : أَصْلُ اللِّسَانِ وَهُوَ مَا غَلُطَ مِنْهُ .
وكذلك العَقْدَةُ . والعَقْدُ ككَتَقٍ وَجَبَلٍ : مَا تَعَقَّدَ مِنَ الرَّمْلِ وَتَرَكَمَ
وَاحِدُهُمَا بهاءٍ وَالْجَمْعُ أَعْقَادٌ وَقِيلَ : العَقْدُ تَرَطُّبُ الرَّمْلِ مِنْ كَثْرَةِ المَطَرِ .
والعَقْدُ ككَتَفٍ : الجَمَلُ القَصِيرُ الصَّيُورُ عَلَى العَمَلِ عَنْ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : جَمَلٌ عَقْدٌ : قَوِيٌّ . والعَقْدُ : شَجَرٌ وَرَقُّهُ
يُلَاحِظُ الجِرَاحَ لِخَاصِّيَّةٍ فِيهِ . والعَقْدُ بالكسْرِ : القِلَادَةُ وَهِيَ الخَيْطُ
يُنْظَمُ فِيهِ الخَرَزُ ج : عُقُودٌ وَقَدْ اعْتَقَدَ الدُّرَّ والخَرَزَ وَغَيْرَهُ إِذَا اتَّخَذَ
مِنْهُ عِقْدًا قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ : .
وما حُسَيْبِيَّةٌ إِذْ قَامَتْ تُودِّعُنَا ... لِللَّبْيَنِ وَاعْتَقَدَتْ شَذْرًا
وَمَرَّجَانًا